

تفسير القرطبي {سورة التوبة }{51}{353} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينين ونحن نترصد بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بآيدينا
فترتصرونانا معكم متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم - 00:00:00

انتم قوما فاسقين وما منعهم ان تقبل صدق وما منعهم ان تقبل منهم نفاقتهم الا انهم كفروا بالله اي وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم
كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون - 00:00:46

فلا تعجبك اموال فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما ما يريد الله ليغذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم ويحللون بالله
انهم لمنكم وما هم منكم ولكن قوم يفرقون - 00:01:18

لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلات او لولوا اليه وهم يجمرون ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم وان لم
يعطوا منها اذا هم يسخطون. ولو انهم رضوا ما - 00:01:57

اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيدتینا الله من فضلته ورسوله انا الى ربنا راغبون. انا الى الله راغبون الحمد لله الذي انزل لنا
اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل - 00:02:27

وجعلنا خيرا امة خزيت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاحة والسلام على خير خلق الله وعلى
الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين - 00:02:58

منزلة المتقين ومنزلة المجرمين والفرق بينهم ويبيّن صفاتهم حتى يكون العاقل على بصيرة من الامر ويقول لهم قل لهم يا نببي هل
ترتصرون بما الا احدى الحسينين قل لهم المخاطبون الكفار - 00:03:18

من المنافقين ومن الكافرين ومن اليهود اهل الكتاب هل تربصون تنتظرون بنا الى احدى الحسينين الاستفهام بمعنى النفي ما
تنتظرون بنا الا احدى الخصلتين العظيمتين احداهما النصر الغائم والعزوة ورضا الله تعالى - 00:03:43

والرجوع بالاجر والكرامة او الخصلة العظيمة الشهادة في سبيل الله ولا شيء في الدنيا مثل ان ينال المسلم الشهادة في سبيل الله اذا
انتم تنتظرون بلا مسألتين كل واحدة منها اعظم من الاخرى - 00:04:13

والذي ينال النصر ويرجع بالمال والعزوة والاجر الكبير. هذا امر طيب والذي ينال الشهادة هذا امر اطيب واعظم اذا الكفة غير واحد
الكفة بيننا وبينكم غير ايش غير متوازية ونحن نترصد بكم ننتظر بكم - 00:04:34

ان يصيبكم الله بعذاب من عندي يأتيكم زلزال لو يأتيكم طاعون او يأتيكم صيحة او صاعقة او ريح او يأتي جبريل ويرفع قراكم على
جناحه ويقلبه بكم ما فعل به قرى قوم لوط والمؤتفكة اهواه - 00:04:59

ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او او بآيدينا او يصيبكم الله بآيدينا نضربكم ونقتلكم ونهزمكم ونأسركم ونستعبدكم ولا وتدفعوا
الجزية اذا هنا القوة غير متكافية نحن ننتظر ان ننال الشهادة او ننال النصر - 00:05:21

وكل منهم طيبة وانتم تنتظرون ان تأتيكم كوارث او تأتيكم الهزيمة اذا القضية ليست سواء اذا المسلمين امانة فيهم ان يبلغوا هذا
الدرر للكرة الارضية وان ينقذوا العالم من هذه الصفات - 00:05:44

ومن هذه الصفات ليسوا سوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله وبعد حين يكفرون حري بنا ان نهتم بالطريقة التي

ننقد بها البشرية يعني هذه المعاني لابد ان يفهمها العالم ونشيعها بين الناس حتى تكون سبب في انقاد اكبر شريحة منبني ادم -

00:06:06

من النار اذا الله يقول لنبيه قل لهم يا نبي هل تنتظرون بناء الاحدى الخصلتين العظيمتين؟ ونحن بكم احدى الخصلتين الخسيستين اذا القضية ما هي سوا لذلك الذي الحقيقة -

00:06:58

يشتد استغراب العاقل منه ان يكون الانسان اعطاء الله العقل واعطاه ان يكون مولود في بلد الاسلام ويفهم العربية ودرس في من القرآن وعاش بين المسلمين ومع ذلك يتجمل بالاخلاق الكفار وبزي الكفار -

00:07:20

كيف يقع هذا يا اخوان؟ رسالة الله اقرب بالايمان. الايمان طهر واكرمه بفهم القرآن. القرآن معجزة خالدة الى قيام الساعة واكرمه بان كاننبيه افضل الانبياء واعظمهم واسمعهم واجملهم واحسنهم مجمع الفضيلة -

00:07:42

الله يقول وانك لعلى خلق عظيم وبعدين تشوفوا يعني يرمي عقاه ويرمي كل شيء. ويكون يتبع زبالة هذا الفرج والكفرة. ويتجسد بزي الكفار. وينتفخ انه يكون مثل الكفار والله يقول في محكم التنزيل انما المشركون -

00:08:04

نجس هذا كلام من كلام الله اين العقول اين المروءة اين الفهم كيف الله يكرمني بالاسلام وبالايمان وبفهم القرآن وباتباع محمد صلى الله عليه وسلم. ان كنا نتجمل بنكون زي الكفار -

00:08:25

ونلبس لباس الكفار ونتجمل بالاخلاق الكفار اين البصيرة؟ اين العقل والغريب ان هلرأيتم رأيتم يلبسون ثيابنا والتعامل بالمثل من ابجديات الحياة ليش نلبس البحث ثم البسووا ثيابنا ليش نتجمل بالاخلاقهم وهم لا يتجملوا بالاخلاقنا -

00:08:49

ونحن ديننا الطهر الاسلام دين الطهر السماحة دين النزاهة دين الجمال دين العدل دين الايثار الاسلام لا يمكن ان يقاوم ابدا الا الا بالتجهيل او بايش الذي يقاوم به الدين ما يمكن ان يقاوم -

00:09:16

لكن هم الان يশوهون ويعملون ويعملون ولكن الله تعالى هو الكبير المتعال الكبير المتعال كل ما ضربوا الدين كل ما قوى الدين ورفع واصبح ما يمكن ان يقاوم هذا دين الله -

00:09:35

لذلك الان تلاحظون انه لشدة التشويه للحاصل على الاسلام لا يدخل فيه الا القمم الا العباقة الان الذي ليس بعفريبا اعني فاهما او طبيب كبير استشاري او دكتور في الرياضيات -

00:09:59

او انسان عنده شهادة عالية في الطيران او في الاجنة او في التشريح. هؤلاء هم الذين يدخلون في الاسلام اما الدهماء لشدة التشويه

00:10:19

الحاصل على الاسلام يخافون من الدين يقول لك لا تدخل في الدين مشكلة هذا الدين -

انتبه لكن الانسان اللي اصبح على ثقافة عالية لا يهم لا يهم في الدعاية لهم في الحقيقة لهم في الحقائق انه العرق في الغرب وفي

00:10:36

الشرق اغلب من يدخل في الاسلام العراقية -

00:10:55

موريس بوكايس في فرنسا صاحب العلم والاديان الثلاثة احمد في دنفر في ميونخ في المانيا حمزة يوسف سحنون يوسف اسلام في لندن في بريطانيا انه الان كل من يدخل في الاسلام عباقة -

00:11:27

في في نيويورك هؤلاء العباقة هم اللي يدخلون في الاسلام. هذا كان مستشار لنكثر ايام ولاليته. وكله بدراسة الاسلام ذكاء غير

00:11:51

عادي فلما درس الاسلام دخل في الاسلام فلما دخل في الاسلام فصلوا -

00:11:55

وصلوه من وظيفته فجاء معمتم للمدينة صار عنده مكتب يبيع المعلومات يبيع العلم عنده مكتب اي واحد يريد معلومات تبيع له هي

00:12:18

والغريب ان في الغرب العلم يبيعوه كما نبيع الماء -

واربح شيء عندهم العلم واحد يريد ان يسافر يأتي مركز يقولو البلد الي نجيء مع عاداتو. ماذا نتجنب؟ كيف نعمل؟ واحد يريد ان

يدرس كيف نبدأ بدراستي واحد يريد ان يعمل مشروع. كيف نعمل في مشروع؟ في مراكز لبيع المعلومات. يختصروا على الناس

00:12:48

نحن الواحد يعمل مشروع عشر سنين خطأ وصواب بعدين يصل الى الصح هم على طول يبدأ وش بما وصل اليه الناس ليتتجوا.

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا المهم جاء قلت له طيب بما انك ابتليت لاجل الاسلام بما توصينا به -

قال القدوة القدوة القدوة. الاسلام ينتشر بالقدوة وهو لا زال يطلع جريدة الان في نيويورك لأفي واشنطن اظن هو اسمه فلان
عند حربة معنده مركب المعلمات هاها ذكاء خاراء - 00:12:43

تكلفوا بدراسة الاسلام فلما درس الاسلام دخل في الاسلام وكم من انسان يدرس في الاسلام ليرد على الاسلام فيدخل في الاسلام
الاسلام دين عجيب هذا القرآن يقول للكفار انتم تربصون بنا احدى فضيلتين ونحن نتربص بكم احدى خسيستين هل هذا يستوي -

هل يستوي الاعمى والبطيل اما تستوي الظلمات والنور افجعل المتقين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ ديننا لا يقاوم باحد امرٍ
الا ان يجهل المسلمين الاسلام او لا يسمح للمسلمين ان يبيّنوا جمال الاسلام وحسنـه - 00:13:25
هذا الذي يقاوم به الاسلام اما اذا فهم المسلمين الاسلام وقيل لهم تكلموا او بینوا لا يغلب الاسلام حري بنا ان نجتهد نجتهد نهـم
بالقراءة اقرأ نهـم بمعرفة الطيبين ليـسـاعـدـونـا - 00:13:48

نهتم بمعرفة غير الطيبين لنجدهم ونحجمهم ونقف في وجوههم لكي لا يفسدوا البلاد والعباد والدين يعني ان نتعود على المروءة.
نتعود على الفضيلة الفضائل لا تناول الا بالتعب الفضائل ثمار الشجر يسمى علو الهمة - 00:14:13
الذى لا تعلو همته لا ينال الفضائل حمل المشقة واحتمال اذى الورى لسه المشمر للعلا كالقاعدین قل للذى طلب العلا بسواهما هيئات
تضرب في حديد بارد اذا هم ينتظرون نحن ينتظرون بنا احدى الحسينين ونحن ننتظر بهم احدى الخسيستين - 00:14:38
ان يأتيهم كارثة او يأتيهم العذاب على ايدينا قل تربصوا انتظروا امر للتهديد فانا معكم منتظرون من الذي يكون له العزة والغلبة
والمنعة ومن هو على الصبح. ومن هو على الخطأ - 00:15:05

الآن كل ما درسوه عن شيء يجدهون في الاسلام المحافظة من الفيروسات ومن الميكروبات ومن الوساخة الاسلام اوجب على كل مسلم يغسل طرفة. خمس مرات في اليوم اذا قمت الى الصلاة - 00:15:25
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الرياضة المهمة اهم رياضة في الدنيا الصلاة لا توجد رياضة مثل الصلاة بعدين تقف وبعدين ترکع وبعدين تسجد وتسرج على سبعة اعظم وبعدين ما تعمل كذا ولا كذا. فتجد انه اكبر ما وصل اليه الرياضة الان - 00:15:46
طريقة الصلاة بعدين لا تسهر الظهر ولا تصوبه ولكن بين ذلك وقال ارفع حتى تعتمل. ما قال حتى تطمئن. ارفع حتى تعتمل. لانه قد يطمئن وهو منحنى بنص البخاري ثم ارفع حتى تعتمل قائما - 00:16:07

نص البخاري تعطيلها قائمة بعدين الصوم كيف يقوى الجسم ويعلم الصبر جينا عجيب بعدين الزكاة كيف تزيل غضب الفقير؟ وكيف التكافل ومساعدة دين دين رائع اكرام الجار اكرام الضعيف اكرام الكبير الابثار - 00:16:27
الستر محبة الخير للآخرين. نزع الحسد والانانية والبصر والاسر من القلب حتى يكون الانسان مؤمن والله لا يؤمن احدكم والله لا يؤمن في مسلم حتى يحب لأخيه معاني الحقيقة - 00:16:52

غیرهم ومدح الذين يؤثرون على أنفسهم - 00:17:20

واباح المكافأة وجعل العفو افضل ولمن انتصر بعد ظلمه انما السبيل الذين قال وان تعفوا اقرب للتقى خذ العفو وامر بالعرف ايش
واعرض عن الجاهلين خذ العفو وامر بالعرف. امر بالجميل وبالحسب - 00:17:40

وكان جاءك شيء من جهل اتركه روعة الحقيقة اذا انت ما الذي تتربيون بنا ايها الكفار؟ نحن المسلمين ما الذي تريدون منا؟ نحن تربصون بنا احدى الحسنيين يا نصر يا شهادة - 00:18:11

وكل منهما اجمل من الآخر ونحن نتربص بكم ان تأتيفكم كارثة اما طبيعية من الله او كارثة على يدينا وامرنا احلاهموا مروا وانتظروها
امر للتهديد ان معكم منتظر ون والزمن كفيا - 00:18:30

في صالح المسلمين لكن اذا كانوا المسلمين - [00:18:52](#)

اذا كان المسلمين مسلمين الوقت في صالحهم اذا كانوا مسلمين اما اذا كان المسلمين يعني يتكلمون ولا يفعلون هذى مشكلة الانفصام
هو اللي يسبب الضعف تكون الامة تعيش انفصام لابد نعيش حقيقة - 00:19:09

الدعائية لا تنفع الا لمن لا يريد ان يعمل الذي يريد ان يعمل تضييع عليه المشاريع وتقزمهها الثانية يعمل بمقدراته ويعيش واقعه ويقوم بما يستطيع والله تعالى يكمل ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او باليدينا فتربصواانا معكم متربصون.انتظرواانا معكم منتظرون
والعقوبة للمتقين - 00:19:31

طيب قال جل وعلا قل انفقوا طوعا او كرها قل لهم يا ربین انفقوا سواء طائعين او كارهین قال الانفاق محبة ورضى او عن كره
عدم رضا على كل حال لن يتقبل منكم - 00:20:09

ويدخل في هذا الدخول اولي الجد بن قيس لانه لما قال له قال له اني اخاف من بنات الاصفار واني رجل عرفت بمحبة ايش وبعدين
اذن لي ولا تفتني وهذا مالي - 00:20:36

استعينوا بي الو المال ونتا وانت كذاب المال وانت وارم. المال وانت كافر الاسلام لا يهتم المال يعني لا يعتبر شيء وان كان مهم المهمة
في النفوس وذلك الاسلام لا ينظر الا للحقائق - 00:20:58

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى ولا الله اجسامكم ولكن يمر الامام هذا لن يتقبل منكم لماذا؟ لأنكم كنتم قوما فاسقين كنتم قوما
هذا جينا عن طاعة الله تعالى - 00:21:20

لا تطیعونه ولستم بمسلمین ومن شرط قبول العمل الدخول في الاسلام وانت اصل عمركم لا يقبل فاذا سواء بذلتكم المال في حالة
رضا او في حالة كره لا يقبل منكم - 00:21:42

لان الذي قدمتم به وكان في قلوبکم اعظم من ان يدفع المال ولا شيء لذلك ينبغي للعقل يحاول لم يكن عنده رأس المال رأس المال هو
ماذا هو الایمان هو رأس المال - 00:21:59

اذا لم يحافظ الواحد على رأس المال يكون كل عمل منخوب اهم شيء يحرض عليه المسلم الایمان ومن اكثر ما يقوى الایمان ازالة
الاشکالات والشبه والاشکالات تعيق عن قوة الایمان - 00:22:23

يكون واحد عنده شبه يقول انا لو نسأله يقولوا ايش يقولوا هذا وهذا ايش وهذا ضال تبقى فيه الشبه فتعوقه عن قوة الایمان لا
المسلم اذا اشكل له شيء يسأل عنه حتى يزول عنه فيقوی ایمانه فینشط على العبادة - 00:22:44

ولذلك عمر قال له لا يام انت يا رسول الله احب الي منكم للناس الا نفسي. قال له لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك قال له الان
احب الي من نفسي - 00:23:05

ما دام كذا لازم الرجل الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يريد المعصية قال اللهم اذهب ما في قلبي والرجل الذي كان يوم يريد ان
ينتقم لاقرباء الذين قتلوا - 00:23:18

في المعارك السابقة التفت عليه وقال اللهم ازل ما في قلبه ما لك يا فلان؟ قال فانقلب ما في قلبه ايش محبة للنبي صلى الله عليه
وسلم دخل الاماam. لان الایمان - 00:23:39

شبيه التيار الكهربائي سر فاذا جاء الاماam في القلب وخالفت بشاشته لا تخاف على صاحبين وادا كان الانسان يشتغل ولم يدخل
الایمان قلبه هذا هو المشكّل هذا اللي سبب النفاق - 00:23:56

هذا الذي قال الله في اهله قل لم تؤمنوا ولكن قولوا يحاول المسلم ان يدخل الایمان في قلبه يعلم ان هذا الدين صحيح ليش تعلم
ان هذا الدين صحيح تعلم ان - 00:24:19

هذا الكون لابد له من مجتب هم خلقوا من غير شيء اهم الخالقون وتعلم ان هذا الكلام كلام الله الذي العرب هم افصح الخلق واذكى
وابصرهم موارد حسن الكلام جاءهم رجل منهم امي لا يقرأ ولا يكتب - 00:24:37

ويسمونه الاميين. وقال لهم انا رسول ودليل رسالتي هذا الكلام فاتوا بمثله ولكم ان يساعدكم من في الارض على ان تأتوا بمثله فتركوا
الاتيان بمثله وقاتلوا وفقدوا نفوسهم واموالهم وذاريهم ولو كانوا يستطيعون ان يأتوا بالكلام لاتوا به وتركوا القتال - 00:25:02

فهذه معجزة خالدة الى قيام الساعة وقال لهم قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بممثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض وهيرا اذا للأسباب قوة الایمان فهم الدين - [00:25:27](#)

وفهم اسرار الشريعة وفهم يعني التحليل والتحريم وهذه الامر اذا فهمها العبد ايقن بصدق هذا الدين وبصحته وعلم انه منتقل وانه مبعوث الشيطان للعبادة وللطاعة وكره المعصية واثر يعني الطاعة - [00:25:47](#)

ونهى النفس عن الهوى اما الذي لا يتعلم ولا يهم يمشي مع الناس ولا يكون عنده بصيرة بالأشياء تأتيه الشهوة يقدمها تأتيه الشبهة تعرقله عن العمل والذي يكون في وجه الشبهة - [00:26:17](#)

هو العلم والذي يكون في وجه الشهوة هو الخوف من الخوف من عواقب الامور لابد للمسلمين اذا الإشكالات عنو حتى يرتفق الشيطان يأتي للانسان من كل جهة - [00:26:37](#)

اول ما يأتي به للانسان يكفره كل الدين اي هل رأيت احد مات وبعث اذا جاءت الدلة على ان الله تعالى لن يردننا احدا مات وبعث لكن ارانا الارض ميته وحية - [00:27:02](#)

ما الفرق بين الارض تكون قاحلة ينزل عليها المطر وتنبت وتخرج لنا ايش ؟ الثمار والزروع والظلال والزهور وبين الانسان اذا مات وهي ولذلك قال وترى الارض هامدة. اذا انزلناه عليها الماء اهتزت وربت. وانبنت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله - [00:27:26](#)

هو الحق وايش وانه يحيي الموتى وقال كذلك النشور كما احيا الارض. وقال وكذلك تخرجون كما اخرج النبات وقال وفي الارض قطع متجاوزات وقال تسقي بماء حتى لا يقولوا هذه الارض غنية بالماء العضوية - [00:27:48](#)

وهذه الارض سبخة يسقي بماء واحد حتى لا يقول هذا الملا في هذا الماء في بلاء. وهذا الماء جيد للزراعة قال تسقي بماء واحد وقال متجاوزة وبعدين قال نفضل بعضها على بعض - [00:28:14](#)

الاكل في الطعم من اين جاء التفضيل الماء واحد والارض واحدة. طبعا حتما المتأخر واحد ثم قال ان في ذلك ليات لقوم اعقلوا ديني الاسلام ديني ام لا لكننا نحن نؤمنون - [00:28:31](#)

المسلمون نؤمنون يجب ان نستيقظ وان نأخذ الكتاب بقوة وان نعطيه الوقت وان نبتلي اوامره ونجتنب نواهيه ونتأدب بادابه ونخلق بأخلاقه ونعز انفسنا به في الدنيا ونرحمها في الاخرى وقال الرسول يا رب ان قومي اخذوا - [00:28:51](#)

القرآن مهجورا هجر القرآن خطير وعدم التدبر في القرآن اخطر افالا يتذمرون القرآن على قلوبنا اقفالها كتاب انزلناه اليك مبارك ايش اذا يقول جل وعلا انفقوا امر للتخيير مختارين او كرها - [00:29:13](#)

يعني لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين كافرين. خارجين عن طاعة الله لماذا وما منع منهم ان تقبل منهم نفقاتهم التي قدموها الا انهم كفروا بالله منعهم من قبول الاعمال الصالحة عدم وجود شرطها وهو الایمان - [00:29:44](#)

ولذلك لا يقبل العمل الا بثلاثة شروط الاول الایمان الاخلاص ثالث شيء من عمل عملا ليس عليه امرنا ما ورد اتبعوا ما انزل اليكم. العلم قال الله وقال رسوله من اشرك معه غيري - [00:30:10](#)

تركته وقدمنا الى ما عملوا من عمل اذا قال وما منعه وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا ان تقبل منهم في محل نصب وانهم كفروا في محل رفع - [00:30:39](#)

منع قبول نفقاتهم الكفر مفرق وان يفرغ سابق لله لما بعده يكون كما لو الا عدم ما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا منع كفراهم قبول نفقاتهم واضح - [00:31:06](#)

وماذا خلقتني في تأويل المصدر منصوب بنزع الخفظ وان الا انهم كفروا هذا في محل رفع فعل نعم لله ربنا معبودا بحق متصل بصلة الجمال والكرام ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:31:29](#)

معصوم فيما يبلغ عن الله نبينا صلى الله الانبياء معصومون فيما يبلغون ومن خسائر الامور واشرنا الى انه ان حكم بخلاف الأولى يأتيه القرآن ويبين له وان ذلك في حقه هو الذي يكلف به - [00:31:46](#)

نحن واجب علينا اتباعه فيما قال لان الله قال فاتبعوني يحببكم الله. وقال من يطع الرسول وقد اطاع الله اصطفاهم الله الانبياء ولا

يأتون الصلاة الا وهم كسالى وهذا ايضا - 00:32:09

فيه اياك يعني واسمعي يا جارة المسلمين بيتعدوا عن هذه الاشياء حتى لا يتشبهوا بالمنافقين والكافرين فيبذلوا ويؤمنوا ويصدقوا ويسترحوا ويسارعوا الى الخيرات كما قال فاستبقوا الخيرات. سابقوا الى مغفرة - 00:32:36

سارعوا فلا تشبه بهؤلاء. من تشبه بقوم ولا يأتون الصلاة الا وهم الذي يريد ان يختبر نفسه هل خاشع او غير خاشع اجعل الساعة على المنهي الساعة ثلاثة قبل الفجر - 00:32:57

ويشتق اذا قام شريحة مسرورا وقام يصلي الحمد لله من اهل الخير واذا اراد ان يصلی ركعتين من النافلة فكأنما يراد ان في بير او يطعن في ذا السماء هذا دلالة على انه غير خاشع - 00:33:25

واكبر دلالة على عدم الخشوع ثقل الصلاة وكل واحد يختبر نفسه عبد الله ان يتوب علينا قال واستعينوا بالصبر والصلاه وانها مؤكدة ان انها وبعد حين قال لكبيرة مؤكدة الا على الخاسعين - 00:33:51

لكن خشع الصلاة ليست كبيرة عليه سهلة عليها ويجد فيها متعة ويجد فيها لذة كما قال تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا بعد حين قال ولا تعلمون السماء فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:34:14

اذا هؤلاء لا يأتون الصلاة الا والحال وهم كسالى الكسل ضد النشاط دائمًا الام في الجسم واذا اراد ان يقوم يدك لا يستطيع يقوم يكون ما هو مريض يا شيخ يدك - 00:34:40

يا جدو وحدي كده بخلاف النسيط ذلك المسلم المؤمن القوي خير احب الى الله سارعوا لذلك واحد مسلمين كان امير على جهة من الجهات في عمر وسمع عنه عمر شيء ونوى عمرا يعزله - 00:34:59

فجاء الحاجب عمر وقالوا قل لي ما الذي يعجب عمر؟ عمر يعجبه الرجل يقوى الجلد الخشن الذي يمشي ومجتهد في الامور فرح وكان لابس ثياب جميلة غيرت ثياب ولبس ثياب خشنة - 00:35:35

وجاءوا بعضاوه ولما جاء يعني ظاهر الخشونة فاعجب به عمر وتركه في المحل عمر لا يعلم الغيب هو عرف كيف كان رجل كان عنده ذهب لذلك المؤمن القوي خير احب الى الله - 00:35:54

هؤلاء عيادا بالله الذين يأتيهم الشيطان تجده في في الفرح يفرح لكن اذا جاءت العبادة يبقى كسان كان ينظر مسلسل لو يتبع قصة يحملق فيها. اذا قال الخطيب السلام عليكم الحمد لله تجده نام - 00:36:17

من الشيطان لأن النوم عند الخطبة من الشيطان لكن النوم في غش في الصفوف ابدا يوصيكم النعامة في الصفوف امنة. لكن في الجمعة من الشيطان عشان ما تسمع الخطبة تنفعك - 00:36:40

اذا اقرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا من قال لاخيه يوم الجمعة انصت فقد روى ومن لغا فلا جمعة له هؤلاء يأتون الصلاة وهم جمع كسان كانه مريض ما ادرى ايش اللي جرى له - 00:37:00

دخل فيه اباء الشيطان يبقى يثبتتو الشيطان يقول له انت مريض كيف تصوم؟ الصوم فيه اجر كبير يروح للجمعة. تنتبهوا الان اذا قرب الوقت يجي الشيطان ويحط في كل واحد بودرة في عيونه - 00:37:26

الواحد ما يجيئه النوم فاذا يبقى عن الاذان الا خمسة دقائق شوف النعاس تعرف ان الوقت صار قريب ولذلك ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه اسمع النساء يقول لك يعقد الشيطان على قافية احدكم ايش - 00:37:50

ثلاثة عقد فان الارائك ليليا اذا استيقظ ذكر الله حل عقدة اذا قام وتوضأ انحلت عقدة فاذا صلی ركعتين فاصبح انا الشيطان نفسه كما جميلة منشرح من رآه يفرح ومتفائل - 00:38:13

واذا اصبح ولم يعمل شيء الشيطان في اذنه يصبح النفس ما هي جيدة والنفس ديننا دين عجيب الاسلام اذا هؤلاء انهم لا يأتون الصلاة الا وهم ولا ينفقون الا وهم كانوا - 00:38:34

هل هؤلاء لا يأتون الصلاة الا في كسل ولا ينفقون الا في حالة كره محسوبين عليها لأنهم اذا لم يفعلوا ذلك يقال منافقين ينكشفوا فتضيع مصالحهم في المسلمين اذا هذه صفاتهم ينبغي للمتقين ان يبتعدوا عنها - 00:39:00

ثم قال فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم يعجبك يعني تفبّط بها تدل عنك تكون في نفسك بها آآ يعني الحسن والاغتباط بها لا هذه الاموال والابناء انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا - 00:39:20

كيف يعذبهم بها في الدنيا اولاً الولد يدخل في الاسلام يروح في المعركة وينال الشهادة فيبقى ابوه طول حياته منزعج لانه لا يؤمن بجنة ولا نار ولد اذا حصل له اي شيء في هذا ينزعج او المال. هو يستغل للمال - 00:39:42

فاما طلب منه زكاة او نقص اي شيء منه يحزن حزن يكون لا يفارقه. لانه لا يريد الا المال لا يريد جنة لا لا يخاف من نار المال والولد عذاب علي - 00:40:03

لأنه لا يرى الا هذا فاي شيء يحصل للمال او الولد يكون الم في قلبه. فبدل ان يكون المال رحمة له اصبح المال عذاب عليه. لما ينال من الحزن عليه - 00:40:17

ولذلك قال وللبخيل على امواله علل زرق العيون عليها اوجه السود بعدين وتزهق تموت انفسهم والحال انهم كافرون فيجدون هناك اشد واكثر واعظم بعدين هؤلاء يكذبون ويقولون ما لا يفعلون ويحللون بالله - 00:40:31

انهم لمكوا والله نحن من المسلمين وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون يخافون من السيف يخافون من يظهرون ولكن ليسوا لا ينبغي ان يحدروا احدروا المنافقون ان تنزل عليهم - 00:41:01

سورة تبأهم بما في قلوبهم لو يجدون مجانا يلتجأون فيه او اي شيء مجان او مغارات مغارا اللي هو الكهف في الجبل يكون غائر او مدخل او جحر تولوا اليه - 00:41:29

والحال انهم يسرعون لا يلتوون على من ورائهم اذا هؤلاء ايه المسلمين اخذروهم واعرفوهم ولا تعطوه دخلة المسلمين وحاولوا ان تبتعدوا عن هذه الصفات بان اصحابها هم اخص خلق الله. لان الله قال انهم في الدرك الاسفل - 00:41:59

الى النار ابتعدوا عنه ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا يلتجأون اليه او مغارات او مد خلل تولوا اليه وهم يذبحون يسرعون اذا هذه صفاتهم الاية اللي قبل هذا ايش هي - 00:42:26

ولو انهم رضوا ما وصلناها لو انهم اليه وهم يحملون ومنهم من يلمزك في الصدقات قسمة ما اريد بها وجه الله من الصدقات رضوا وسكتوا وان لم يعطوا منها انهم يغضبون يسخطون - 00:42:54

ويتكلمون اذا هم اصحاب مصالح لا اصحاب اهداف ولا اصحاب عقول ولا اصحاب مبادئ اذا هذه الایات عرت المنافقين وعرفت الكافرين وبينت للمسلمين وجعلت كل واحد يتبع الطريقة التي يراها - 00:43:36

ويكون على بصيرة من الامر من هذه الصدقات رضوا قالوا ما شاء الله وان لم يعطوا منها يسخطون ومنهم من ايضا يعيي المسلمين اذا جاء مال كبير يقول هذا مو رأي - 00:43:59

واذا جاء بمال قليل يقول هذا ما الذي ينفع اذا هم قصدتهم العيب والتنغير وهم قصدتهم القعود وهم قصدتهم ايش الشعب لا خير فيهم فلا يجعلهم قدوة ولا تسمعوا منهم وابتعدوا عن اخلاقهم وصفاتهم واعلموا اين - 00:44:19

العز واين يكون النجاة؟ فاسلكوا طريق العز والنجة فانكم ان فعلتم ذلك صلحت لكم دنياكم وآخركم ولو انهم هؤلاء القوم رضوا ما اتاهم الله ورسوله القسمة وقالوا حسبنا الله يكفيانا الله - 00:44:40

ورسوله فيما شرع وامر ونهي انا الى الله راغبون طالبون وعابدون ومجتهدون لكان ذلك افع لهم في دنياهم وآخرهم كان ذلك من فعلهم وخيرا لهم الجواب مذوق لكن مفهوم من الثياب - 00:45:10

ولو انهم رضوا يعني قبلوا واكتفوا بما اتاهم الله ورسوله مما شرع لهم واعطي لهم. وقالوا حسبنا الله يكفيانا الله ورسوله حسبنا الله يكفيانا ما شرع الله لنا. يكفيانا ما اعطانا الله. يكفيانا ما قدر لنا - 00:45:35

انا الى الله راغبون لا لغيره اي مطیعون منقادون لا بغيره لو فعلوا ذلك لكان احسن لهم ولصلحت لهم دنياهم وآخرهم اذا نحن ينبغي لكل واحد منا من يقول حسبنا الله - 00:45:59

ونعم الوكيل رضينا بالله ربنا وبالاسلام دیننا وبمحمد صلی الله عليه وسلم نبیا ورسولا ونعمل بشرع الله وما اردناه يعطيه الله لنا نحن

لو استقمنا على الدين كل ما نريد يعطيها الله اياه - 00:46:21

لان الله يقول اوفوا بعهدي ويقول ان تتصروا الله يسر ويقول ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا ويقول قوله الحق ومن اصدق من الله قيلا فلنجلته في طاعة الله - 00:46:42

على ضوء شرع الله ولنرافق بخلق الله ولندعو الناس بأخلاقنا ونقبل منهم ما يستطيعون تقديمه لدينهم ولامتهم ولنكن قدوة حسنة في الخير ولنشر بالخير قدوة حسنة قل لي ابشر بالخير نرافق بخلق الله - 00:47:03

ونرجو الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الاستقامة وان نريد الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم انا نسألك ان تصلح لنا دنيانا التي تصلح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا - 00:47:27

التي لها معادنا وان تجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها - 00:47:51

دقها وجلها اولها وآخرها على ان يتهاسرها. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد للإسلام والمسلمين وان تحفظ بلاد المسلمين عامة وان توحد صفوفهم وتقوي شوكتهم وان ترد عنهم كيد اعدائهم - 00:48:07

الله اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. ونفس كروبنا وكروب المسلمين. وتجاوز عن سينائنا وسبئات المسلمين سبحان ربك العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:24

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سؤال بعد الصلاة مباشرة هل نقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك او نبدأ مباشرة بقوله ثلاث مرات استغفر الله الله اعلم لكن قل اثنين - 00:48:47

انه بعد الصلاة الانسان يقول استغفر الله استغفر الله اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك لكن انظر بالترتيب ونعمل به الذي جاء بالترتيب اذا قلتهم طيب لكن كون ان هذا الله اعلم لكن يمكن استغفر الله وبعدين - 00:49:11

يقول سبحان الله والحمد لله الله والحمد لله اكبر ثلاث وثلاثين لا اله الا الله. هل تقولها مع بعض؟ او تقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين. الحمد لله. الله اكبر - 00:49:34

كل قيل بعدين تقول لا اله الا الله ثم تقول في نهاية التركة تقرأ آية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:49:49

هذه اشياء وردت وعملها مفيد وبعدين ينبغي ان نهتم ادعية الصباح والمساء واذكار الصباح والمساء لان فيها الاجر وفيها باذن الله تحصين كان في ادعية اذا قالها الانسان يحفظ باذن الله - 00:50:02

نقول نريد منكم منهجة نافعة في دراسة التفسير خصوصا وعلوم القرآن عموما ما الكتب التي يبدأ بها طالب العلم؟ ومن ثم كيف يتسلل العلم يبدأ فيه بصغار العلم ولا بد فيه من ستة نقاط لمن يريد ان يعرف العلم - 00:50:23

لابد فيه من الذكاء والحرص والاجتهاد والتفرغ التام وصحبة الشيخ وطول الزمن لانه غير الذكي ما يفهم لو يقرأ ينال الاجر لكن ما يقدر يتعلم مالك كان له تلميذات وكان كل ما سأله احدهم يجيبه وكل ما سأله الثاني يقول والله اعلم - 00:50:48

فغضب هذا اللي يقول له الله اعلم قال له انت كل ما سألك عبد الله ابن وهب تجيبيه. وانا اذا سألكت تقول الله اعلم انه عبد الله بن وهب اجل عالم اذا اخطأت يعرف اني اخطأت. وانت انسان مغفل اذا اخطأت تعتبر هذا دين وانا ما عندي حكم في هذا ما اجيبيك - 00:51:14

لانك انسان مغفل وانا ما عندي نص في المسألة اما عبدالله بن وهب رجل فهم لو اخطأت يرجع عن الخطأ ثم انت تعتبر كلامي وحوار كلامي يمكن مخطئ. فلا اجيبيه - 00:51:31

وقال ادركت سبعين من التابعين يستسقى بهم ولا يؤخذ منهم العلم ما عندهم اهلية العلم لذلك العلم بالصلاح العلم ليس بالحفظ العلم بالصلاح ملكرة. لكن ينمي بالحفظ الكل من اهل الملاح الرابعة يقول لا ادري - 00:51:45

العلم ملكي الشافعي ولد عالم لأن الله اعطاه ملحة العلم لكن في واحد طول حياته يدرس مسكيين ولو تسأله كم اركان الصلاة ما يفهم
ما ما يفرق بين الركن والشر - 00:52:08

لأن الله ما اعطاه الفهم ومن احسن الكتب في علوم القرآن الاتقان السيوط من اجمعها ومنها احسن الكتب في التفسير تفسير البغawi
رجل عالم صاحب السنة على معتقد صحيح متضلع في السنة - 00:52:26

ومتقدم إلى حد ما نرجو الله ان يغفر لنا ولهم جميعا هل هذه العبارة صحيحة؟ اذا اقتنعت بشيء لا تلزم به غيرك عبارة قد تكون
صحيحة وقد لا تكون صحيحة - 00:52:57

اذا الانسان ما له ان يجزم الناس ان يبيّن للناس لا يضركم من ضل ما هو الاهتداء هنا الاهتداء هنا ما هو؟ احسنت ارفع صوته
الاهتداء هنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:53:26

لا يضركم من ضل اذا قلت للضلالي يا ويilk انتبه باراكا على الضلال اذا ما انتبهت ترى تروح في داهية لا يضرك بعد ذلك واحد رايج
في الليل ومسافر وما عنده نور - 00:53:55

وبعدين الطريق فيها حفر وفيها محلات تصلح قل له ترى يا فلان هذي الطريق ترى اللي في الليل المشي خطر واحد دائمًا نرجو الله
السلامة والعافية يقع في يظلم جيرانه. فقل له فلان - 00:54:14

ما زال جبريل يوصيني بالجار واحد يقع في اعراض الناس تقول له يا ويilk اعراض الناس تجعلك تأتي مفلس يوم القيمة وبعدين ما
لا يضركم من ضل اذا اهتديت اذا امرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر عند ذلك الذي لا يريد ان يعمل ما لك شغل لانك اذا ما عملت هذا
يوم القيمة يلبعك - 00:54:36

يقول لك يا رب فلان رأني ولم ينهني ولذلك قال معدنة الى ربكم ولعلهم انت اذا رأيت اخاك على خطأ قل له يا فلان ترى هذا خطأ
محبة لك وخوفا على نفسي. تريد ان تفعل حياك الله. ما تريد ان تفعل - 00:55:04

وبعدين بعض الناس اذا كلمته ربما يعطيك كف اذا كنت اعطيك كف تعطيه كف اتركه الامن بتابع الدين الدين له ضرورة وقد
يكفل عليك وقد يضربك كم الواحد لو تكلمه يضاربك ليش - 00:55:27

يا اخي اي واحد يريد ان يدعو الى الله يضع في نفسه انه يمكن يجيء يجيها تجيه ضربة تجيه سبة تجيه دفة فإذا كان يبقى يضارب
لا يعمل اذا الذي يدعو الى الله اذا كان يريد ان يضارب يترك الدعوة - 00:55:48

لأنك انت تريض الضرب ولا ايش ؟ ولذلك قال واصبر ايش ؟ بالمعروف ونهي عن المنكر ايش واصبر على ما لان الناس شهوتها اي واحد
يقف فيها يكرهوه قالوا ما ترك - 00:56:14

الحق كل الناس نفرت من من عمر ليش لانه كان بايعها عمر بايعها اليوم ما دخل في الدين قال حنا على حق قال الله اكبر
واذن قريش ضربته ضربها - 00:56:31

لما اراد ان يهاجر قال من اراد ان تسكته امه فانا وراء هذا ايش قالوا انه عمر زوجي اخته لما سمع قال عمر عمر والثاني راح لما دخل
ونساء عند النبي صلى الله عليه وسلم اقتدرن الحجاب فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:56

وقال اضحك الله اضحك الله قال هؤلاء كانوا يرددنا اصواتهن عندي فلما دخلت اعتذرنا بالحجاب قال يا عدوات انفسك ما لكن
تهيني ولا تهينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:20

قالوا انت الشديد ورسول الله صلى الله عليه وسلم رحيم ايه يا ابن الخطاب ما رأك الشيطان سالك فد الا سلك فج اخر الشيطان الا
سلك فجأة رضي الله عنه فالاهتداء لا يكون الا بالبيان - 00:57:33

البيان ما تسب وتقول له يا خبيث. يا مجرم انت تشرب دخان لا قل له يا طيب هذا يضرك؟ ويتأذى منه الملائكة ويتأذى بيتك وبعدين
مشكل وخطر وبعدين تقع في اعراض الناس لماذا؟ - 00:57:54

قول له قولا لينا وبعدين اهم شيء ندعوا الناس به الفكرة الطيبة وايدينا قال لها تفتح اللهب كلها واني مرسلة اليهم جارك لا يصلني لو
تقول له يا شيخ الصلاة يقول لك كل شيء معلقة برجلها روح - 00:58:12

امشي لكن لو تحسن عليه وتقول له تعال صلي حاضر ابشر تأمر جيبي لك في النفوس على حبيش على جيراننا وعلى اقرباءنا وعلى من يعاشرنا حتى يرون ايش؟ حتى يرى قدوة للخير - [00:58:44](#)

ما لك شغل في الناس وبعدين تقول لهم الذي يريد ان يدعو الناس لابد ان يبحث عن مصالحهم وذلك نبينا قبل ان يدعو الناس لحل مشاكلهم لما جاءه ناس ملتبسين نمار رحم الله من من درهمه من سرتة من حتى جاء كون في السرية عنه. بعدين اكلهم وشربهم - [00:59:08](#)

بعدين علمهم الدين لأن الجوعان لو تقول له صلي ما يقدر يصلني الخائف ولذا اطعمهم من جوع بعدين جاء الدين الداعية يطعم الناس ويؤمنهم ببحث عن مصالحهم. المريض يعالجه العريان يكسىه الجوعان يؤكله. بعدين يعلمهم الدين - [00:59:30](#)

لابد للطبيبين ان يبحثوا عن مصالح الناس وان يرفقوا بهم. والله عوض ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. الذي يعطي وقته وما له لديه والامته الله سيعوضه وكل شيء له ثمن - [00:59:56](#)

هذا سؤال فيه نوع من شوية يقول شيخنا جاء في حديث رواه ابو داود ان من صفات العرش انه مقبب لكن هذا الحديث لا يصح كما ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية والحافظ ابن كثير - [01:00:18](#)

الى ان العرش مقبب لحديث هي اعلى الجنة او وسط الجنة وسقفها عرش الرحمن فما كان على شيء او وسط شيء لابد ان يكون مقببا السؤال هل هذا اجتهاد سائر - [01:00:33](#)

وهذا الاستنباط سائغ ام ان الاصل هو الدليل الصحيح الصريح وما حكم من يقول انا اتوقف ولا اقول انه مقبب جزاكم الله خير العرش الكرسي وهذه الامر لا يتعدى فيها الدليل - [01:00:47](#)

ما قاله الله وقله وما نفاه ننفيه وما كان محتملا لا نلزم الناس اراءنا فيه اذا كان هو محتمل لهذا القول وهذا القول اختار ما تريده ولا تلزم الناس باختيارك - [01:01:10](#)

لكن هذه الامور غيبيات لا يتعدى فيها النص لذلك الكرسي الارض الكرسي حلق في فلاته والكرسي بالنسبة للعرش ولذلك الله قال ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده - [01:01:26](#)

سبعة ابحرو جعلنا البحار مدادا والاشجار اقلاما وجلس الخلق يكتبون في بلاين السنين تجفت البحار وتكسرت الاقلام وما نفذت كلمات الله ما خلقكم ولا بعثكم؟ يضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع ويقول انا الملك الديان - [01:01:56](#)

والارض جميعا قبضته يوم القيمة لذلك عظمة الله ما يتصورها الخلق ويحك انه الله مستو على عرشه باه من خلقه ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا ويقول هل من داع فاستجيب له؟ نزول لائق بجلاله وكماله - [01:02:24](#)

اذا كانت الارض كلها قبضته يوم القيمة فلذلك لا يقاس الله بخلقه. فما قاله نقوله وما نفاهنا فيه. وما سكت نسكت اذا هذه الامور يعني حسب النصوص يرجع للنصوص وغيبيات - [01:02:45](#)

كما قال هنا قل هو وما نفعنا فيه وما سكت عنه الوحي نسكت يقول اخونا هذا بعد كل صلاة يأتيه وسوس ويكمل ان صلاتي فسدت بان وضوئي فماذا تتصحنني انصحك اولا الا تتبع الوسوس - [01:03:03](#)

قبل الصلاة تتوضأ بعدين الحمد لله وانك لا تنفلت حتى تجد صوتا او تشم ريحانا لان الشيطان يأتي للرجل والمصلني ويأخذ الشعر من بين اليتيمه ويعمل صوت حتى يضيع عليه الجمعة - [01:03:25](#)

قطار العدو لنا قال لك لا تنفلت حتى تسمع باذنك او تشم لانه هو يحاول ان يضرك شيطان لك عدو. اما اذا كنت موسوسا فلا تتبع. يلزمك ترك هذا حتى يزول عنا كش - [01:03:57](#)

الوسوس وقبل ان تدخل في الصلاة انفك عن يسارك ثلاث مرات وقل اعوذ بالله من خنزب. شيطان الصلاة وحاول تكثر من النافلة والاستغفار ومن الجلوس في المسجد ولا تتبع هذا الامر - [01:04:15](#)

نرجو الله ان يحمينا واياكم من الوسوسة السلام عليكم. خزان الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:04:32](#)